وكره قيام متنجس الرابع منهوم من كراهة وضع النظر موضع
السجود بالاولى قوله وبعد اذا اعتقد انه لابد منه في الصلاة وكره
ليلا يشتغله الخ اقول اعتقاد انه لابد منه مقتض بذاته للكراهة
فلا يحسن تعليله بما بعده نعم ما ذكره يحسن علة الكراهة فيما اذا
لم يعتقد انه لابد منه لكنه صار يتعوده ويقصده فتدبر قوله
يجوز تفريقهما قيل المراد بالجواز الاذن الصادق بالندب ولو
غير به كان اولى لانه اذا كان الالصاق مكروها فالتفريق منه ونا
وقد يقال ليس خصوص التفريق منه وبابل الحلوه ان يترك
نفسه وطبعه في التفريق والترويح وغيرهما وبتي تقصد شيا
كره قوله ولا جريان قيد هو المشار اليه بقوله في صدر العبارة
الا ان يشتغله الخ فلا يعيد ابد ابل ينبغي على الاجزم لان الافعال الكثيرة
وما الحقها انما تفسد اذا كانت اجنبية من الصلاة قوله احد
السوالف عن فلان فاعلم يسمع منه وظاهر المصر هنا وفيما
مر عدم تمام المسلي بدون الجيد ولو انفرد وسبق ما فيه وان كان
وجيه قوله بدليل كراهة قتل البرغوث اي فانه لو كان سبب
كراهة القلة القاقشرها النجس فيه لما كره قتل البرغوث
الطاهر قوله وما ذكره انما هو في مكروه الخ اقول بل هو ضابط
للقتل ايضا لانه حال القتل متلبس بنجاسة في المسجد وذلك
حرام قوله لكن انعقد من كراهة الخ ينبغي تجيمه لقوله المتن
والقيلة لا ما قبله كما هو ظاهره لانه لا مناسبة بين الرعمة
والقتل قوله وقيل يجوز طرح البرغوث الخ هذا لا ينافي تثبيت
ما قبله لان ما قبله في الميتة وبعد اني الحي فالاحسن وما طرح
البرغوث حيا فقيله يجوز الخ قوله والذكر فيما هو مثله
به وكانه اراد بقوله طال او لم يطل التنبيه على البطلان اذا اشتمل

على

عليه نجاسة مثلا ولو كان زالها بعد مفارقته لها كما هو المتجه و
على المذهب من ابطال الانحراف الكثير من البسير ولو استقبل
فورا فليتامل قوله لعدم الدخول في الصلاة الخ والبطلان
ح ان اتى بالسورة في الجملة قوله فان لم يطل الخ عكس الترتيب
فان الطول وعدمه انما ينظر له بعد السلام قوله قيد فلم يخرج
كانه مر ورد على ما ذكره البناني على الكبير ان الامرين طول عند
ابن القاسم والمشهور ان الطول عند ابن القاسم بالعرف
وعند اشهب بالخروج من المسجد فان صلى في صحراء فقيل ان
يذهب حيث لا يمكن الاقتداء لعدم ضبط احوال الامام وقد
يقال يسجد ويسعا يسير فان استمر به فقيل بالعرف والاظهر
عليه زمن يخرج لو خرج ثم ظاهر ما ذكروه ولو كان المسجد
صغيرا او على باب الباب فكان الخروج من المسجد اعراضا عن
الصلاة بالمرة والظن انه التفت لكون الخروج بحسب شانه
العادة يستدعي طولا خصوصا مع العمل بالمطلوب في الجلوس
في المصلى والذكر وما هذا اول خلاف حمل على التوفيق قوله
امر فيه ان الموضوع الاجابة بالكلام والامر لا يسمى نعم هذا في
القطع واما البسير فيشير له والسميع يجيبه بالتبسير مثلا
وقد استظهر بعضهم في نوع الشم التحقيق ولا يقطع ويؤيده
عدم القطع لامر هما في نفل السوم مع الخلاف في اتمامه الا اذا
ادام السوم وهذا غير متاتٍ في الصلاة نعم ان حصل لهما
مشقة كان من باب انقاذ الاعمى قوله قاتي ذلك فالاولى
الذين يجتمعون به بعد موته قوله والنزهة وحل الجسده
بالجر عطفا على قليل من قوله بخلاف القليل كما اشار له الشرح وقوله

Copyright © King Saud University